

ليزا جونسون: سفيرة أمريكا المقبلة في لبنان

المصدر: موقع الخنادق

عقدت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي منذ أيام، جلسة استماع للدبلوماسية ليزا آن جونسون، العضوة في السلك الدبلوماسي الأقدم بدرجة وزير - مستشار، والمرشحة لتكون خلفاً للسفيرة [دوروثي شيا](#)، [كسفيرة فوق العادة ومفوضة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهورية اللبنانية](#).

واللافت بأن [السفيرة جونسون](#) قد صوّتت عدّة مرات على حزب الله، في خطابها أمام اللجنة، ليصحّ بذلك المثل الذي يقول: "يذهب السيء ليأتي الأسوأ".

فما هي أبرز وأهم المحطات اللافتة في مسيرة وحياة السفيرة جونسون؟

تعود أصولها الى من ولاية فرجينيا. تخرجت من مدرسة إساكوه الثانوية في منطقة إساكوه بواشنطن عام 1985.

حاصلة على درجة الماجستير في استراتيجية الأمن القومي من الكلية الحربية الوطنية دفعة 2010، وماجستير في الشؤون الدولية من جامعة كولومبيا، بالإضافة إلى درجة البكالوريوس من جامعة ستانفورد في العلوم السياسية والاقتصاد.

تجيد التحدّث بالفرنسية والبرتغالية.

من هواياتها المشي لمسافات طويلة والغولف والتجديف على الألواح.

الحياة المهنية

تعمل حالياً كنائبة مساعد نائب وزير الخارجية. بعد أن كانت كنائبة مساعد وزير في المكتب الدولي للمخدرات وشؤون إنفاذ القانون.

في 13 شباط / فبراير 2023، رشحها الرئيس جو بايدن لتكون السفير القادم في لبنان.

تولت منصب نائب القائد ومستشار الشؤون الدولية بالكلية الحربية الوطنية.

من العام 2018 إلى العام 2021 عملت سفيرة لبلادها لدى ناميبيا_ ((رُشحت في هذا المنصب من قبل إدارة دونالد ترامب

ومن العام 2014 حتى العام 2017 في منصب القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة في ناساو - جزر البهاما

شملت مناصبها الخارجية مهمات في سفارات بلادها في بيروت؛ إسلام_ اباد، باكستان؛ لواندا، أنغولا؛ وبريتوريا، جنوب أفريقيا. كما تم تعيينها في مكتب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي في بروكسل، بلجيكا. كما عملت أيضاً كمسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية ومجلس الأمن القومي ومكتب نائب الرئيس بحيث شملت مهامها في لأفريقيا والشرق الأوسط، كبيرة مستشاري INL واشنطن؛ مديرة مكتب جنوب ووسط آسيا في مكتب نائب الرئيس، مدير مجلس الأمن القومي لشؤون الشرق الأوسط، نائب مدير مكتب الشؤون الكندية، ضابطة سياسية وعسكرية الخاصة بإسرائيل وفلسطين في مكتب شؤون الشرق الأدنى (وهذا ما يؤكد شدة ارتباطها بالكيان المؤقت خاصةً وأنها تولت أيضاً منصب المساعدة الخاصة لممثل الخاص بخطة دايتون)، وضابط مراقب في مركز العمليات

توصف بأن لديها جدارة وخبرة واسعة في قيادة فرق مشتركة بين_ الوكالات وخبرة في إدارة الأزمات

انضمت إلى السلك الدبلوماسي في العام 1992. وقبل انضمامها كانت_ متدربة في الإدارة الرئاسية في وزارة البحرية، ومحللة للشؤون الخارجية في خدمة أبحاث الكونغرس

خطابها أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس

السيد الرئيس، العضو المنتدب، أعضاء اللجنة الموقرون، يشرفني أن أمثل أمامكم اليوم بصفتي مرشحة الرئيس بايدن للعمل كسفير للولايات المتحدة في الجمهورية اللبنانية. أود أن أعرب عن امتناني للرئيس ووزير الخارجية على الثقة التي أبدياها بي. إذا تم التأكيد، فإنني أتطلع إلى العمل عن كثب مع هذه اللجنة والكونغرس على نطاق أوسع لتعزيز مصالح أمتنا في لبنان

أرجو أن تسمحوا لي أن أعترف بوالدي وأخي، الذين لولا دعمهم الثابت لما كنت هنا اليوم. أنا ممتن للغاية لتشجيعهم، وكذلك تشجيع الموجهين والزملاء والأصدقاء الأعزاء خلال أكثر من 32 عامًا من خدمة الشعب الأمريكي في الداخل والخارج

إذا تم التأكيد لي، فسيشرفني أن أعود إلى لبنان، حيث تشرفت بالخدمة من 2002 إلى 2004. خلال تلك الفترة، لقد اكتسبت إعجاباً عميقاً بحيوية الشعب اللبناني، وتقديرًا واقعيًا للتحديات التي يواجهها، بما في ذلك الفساد المستشري والحكم السيئ، وتهديد حزب الله لسيادة بلادهم وأمنها.

لسوء الحظ، يقف لبنان اليوم على شفا الانهيار، ويحارب ما وصفه البنك الدولي بأنه إحدى أسوأ ثلاث أزمات اقتصادية في العالم خلال الـ 150 عامًا الماضية. في هذا يتحمل الشعب اللبناني ثمن تقاعس قادته عن العمل. فشل قادة لبنان في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الهامة المطلوبة لبرنامج صندوق النقد الدولي، وهو الطريق الواقعي الوحيد للتعافي في البلاد. كما أنهم لم ينتخبوا بعد رئيسًا ولم يشكلوا حكومة، مما يحرم اللبنانيين من القيادة عندما يكونون في أمس الحاجة إليها.

الطريق إلى الأمام واضح: يجب على لبنان انتخاب رئيس وتشكيل حكومة ذات صلاحيات وتنفيذ إصلاحات طال انتظارها. إذا تم التأكيد، فإنني أتطلع إلى استمرار الجهود الأمريكية لدعم لبنان حكومة وشعباً في كل خطوة على الطريق.

إنني ممتن للغاية لدعم الكونغرس من الحزبين، للقوات المسلحة اللبنانية وقوى الأمن الداخلي كشركاء موثوقين في الحفاظ على استقرار لبنان وأمنه. منذ عام 2006، قدمنا أكثر من 3 مليارات دولار من المساعدات، مما مكن هذه القوات من تعزيز سيادة لبنان، وتخفيف عدم الاستقرار، وتعطيل الإرهابيين، ومواجهة رواية حزب الله الزائفة بأن أسلحته ومقاتليه غير المشروعة ضرورية للدفاع عن لبنان. في الوقت نفسه، نظل ملتزمين بمهمة اليونيفيل وسلامة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، الذين يلعبون دورًا حاسمًا في نزع فتيل التوترات في جنوب لبنان.

وأشعر بالارتياح أيضًا للمساعدة الإنمائية الكبيرة التي تقدمها الولايات المتحدة للشعب اللبناني. في العام الماضي، قدمنا أكثر من 100 مليون دولار لدعم القطاع الخاص، وتعزيز تقديم الخدمات، وتحسين الوصول إلى التعليم. كما قدمنا أكثر من 400 مليون دولار من المساعدات الإنسانية للفئات الأكثر ضعفًا، بما في ذلك اللاجئين السوريين واللبنانيين المستضعفين.

الطريق إلى الأمام بالنسبة للبنان لن يكون سهلاً. إنني أدرك تمامًا

أن هناك كيانات تقف في طريق التقدم في السعي وراء المصلحة الذاتية. كما يتضح من عقوباتنا الأخيرة، تظل الولايات المتحدة ملتزمة بمحاربة الفساد في لبنان، والذي ساستمر في إعطاء الأولوية له، إذا تم تأكيده. كما أنني على دراية بالتهديد الذي يشكله حزب الله على سيادة لبنان واستقراره، وكذلك على الولايات المتحدة وإسرائيل والمنطقة. تُظهر العقوبات الأمريكية الأخيرة ضد الممولين وتجار المخدرات وشبكة التهرب من العقوبات أن الولايات المتحدة ملتزمة باستهداف أولئك الذين تربطهم علاقات بحزب الله. إذا تم التأكيد، ساستمر في البحث عن جميع الأدوات لتعزيز أهداف الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب.

هناك سبب للتفاؤل. إبرام لبنان لاتفاقية حدود بحرية تاريخية مع - إسرائيل - بوساطة الولايات المتحدة

يوضح ما يمكن لقادة المقاطعة تحقيقه إذا وضعوا جانباً المصالح الحزبية والشخصية ووضعوا مصالح الدولة والشعب أولاً. إذا تم التأكيد، فإنني أتطلع إلى استحضار نفس الشعور بالوحدة والهدف للضغط على قادة لبنان على طريق الانتعاش السياسي والاقتصادي.

بصفتي سفيرة سابقة، أعلم جيداً أن تعزيز المصالح الأمريكية هو جهد جماعي. إذا تم التأكيد، فسيشرفني أن أقود فريق السفارة المتفاني والموهوب والمتنوع من الموظفين الأمريكيين واللبنانيين، الذين ستكون سلامتهم وأمنهم - إلى جانب أكثر من 40 ألف مواطن أمريكي مقيم في لبنان - على رأس أولوياتي دائماً. أشكركم على فرصة المثل أمامكم اليوم، وأنا أتطلع إلى أسئلتكم.